

The reality of teachers' evaluation of physical education and sports lessons and its relationship to achieving curriculum objectives

Djamal KECILI¹, Abed BENREKIA², Mohamed BENGHALIA³, Maamar Badreddine BENSAADA⁴, Mehdi YUEF ACHIRA⁵, Henni DEHLI⁶, Zoubida FOUKRACH⁷, Soufiane MAHI^{*8}

^{1, 2, 3, 4, 5, 6, 7} Innovation and Motor Performance Laboratory, Institute of Physical Education and Sports, Hassiba Benbouali University of Chlef, Algeria.

*s.mahi@univ-chlef.dz

ABSTRACT

The study aimed to find out if there is a significant correlation between teachers' ratings of physical education and sports lessons and the achievement of curriculum objectives. And to find out if there is a correlation between teachers' estimates of the reality of assessment in the physical education and sports lesson and the objectives of the curriculum. The problem of the study was as follows: Is there a significant correlation between teachers' ratings of physical education and sports lessons and achieving the curriculum objectives?

The sample used in the study is the intended sample according to the descriptive approach. The questionnaire was the tool for our study, and data was collected and analyzed using the SPSS statistical processing system. We concluded that there is a correlation between the reality of teachers' evaluation of physical education lessons and achieving the objectives of the curriculum. The researchers recommend that the Ministry of National Education pay attention to and establish objective foundations for evaluating students' results in physical education lessons to ensure the extent to which the objectives of the physical education and sports curriculum are achieved.

Keywords

Estimates (evaluation), Physical education and sports lessons, The curriculum

واقع تقديرات (تقويم) الأساتذة لدروس التربية البدنية والرياضية وعلاقته بتحقيق أهداف المنهاج.

كسيلي جمال¹، بن رقية عابد²، بن غالية محمد³، بن سعادة معمر بدر الدين⁴، يوسف عشيرة مهدي⁵، دهلي هني⁶، فوكراش زبيدة⁷، ماحي صفيان^{*8}.

^{1, 2, 3, 4, 5, 6, 7} مخبر الإبداع والأداء الحركي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر.

*s.mahi@univ-chlef.dz

المخلص: هدفت الدراسة الى معرفة اذا كان هناك علاقة ارتباطية دالة بين درجات تقدير الأساتذة لدروس التربية البدنية و الرياضية وتحقيق أهداف المنهاج ومعرفة اذا كان هناك علاقة ارتباطية بين تقديرات الأساتذة لواقع التقويم في درس التربية البدنية و الرياضية وأهداف المنهاج وجاءت مشكلة الدراسة كالآتي هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات تقدير الأساتذة لدروس التربية البدنية و الرياضية وتحقيق أهداف المنهاج؟ والعينة المستخدمة في الدراسة هي العينة المقصودة وفق المنهج الوصفي، وكان الاستبيان هو اداة دراستنا وتم جمع البيانات وتحليلها عن طريق نظام المعالجة الاحصائية spss وتوصلنا الى أن هناك علاقة ارتباطية بين واقع تقديرات الاساتذة لدروس التربية البدنية وتحقق اهداف المنهاج. ويوصي الباحثون بضرورة اهتمام وزارة التربية الوطنية ووضع أسس موضوعية لتقويم نتائج التلاميذ في دروس التربية الرياضية للتأكد من مدى تحقق أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية.

الكلمات المفتاحية: تقديرات (تقويم) ، دروس التربية البدنية والرياضية، المنهاج.

1. مقدمة:

رغم تعدد الأنشطة الرياضية و كثرتها إلا أن التقويم قد طرقها جميعها دون استثناء فصبغها بالصبغة العلمية التي هيأت لها الطريق السليم للتقدم والرقي وفي هذا الصدد يقول "بوتشر" عن التقويم و القياس في التربية البدنية "استخدام القياس و التقويم يبدا حتما إذا ما أردنا أن نعرف مدى فائدة أو فاعلية البرامج التي تدرس وما يتم، إذا أردنا أن نتحقق من أن هذه البرامج تحقق الاغراض الموضوعية من اجلها فالقياس و التقويم أمور تساعد التعرف على مواطن الضعف في الأفراد وفي البرامج كما أنها تبين قيمة التعليمات ومدى التقدم. (محمد صبحي، 2005، ص38-39)

ومنهاج التربية البدنية و الرياضية كغيره من المناهج هدفه الإسهام في مجال نمو التلاميذ و تطويرهم ويعمل على نمو التلاميذ نموا شاملا في مختلف الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، النفسية والانفعالية وهذا لا يتحقق إلا ضمن وضع منهاج يشمل جميع العناصر التي تتضمن الأهداف، المحتوى، طرق وأساليب التدريس، و التقويم. (إبراهيم، 2009، ص1) ومن خلال هاته الدراسة سوف نحاول ازالة اللبس والغموض والكشف عن العلاقة الفعلية والحقيقية بين واقع درجات تقدير الأساتذة لدروس التربية البدنية والرياضية مع أهداف المنهاج.

■ الدراسات السابقة:

دراسة زينب (2012): تقويم و إدارة درس التربية الرياضية في وزارة التربية على بعض مدرسي التربية في مدارس الرصافة الأولى. وهدفت الدراسة الى: التعرف على تقويم و إدارة درس التربية الرياضية في المدارس. تساؤلات الدراسة: هل هناك تقويم و إدارة درس التربية الرياضية في المدارس ؟ هل هناك إمكانات مادية و بشرية متاحة للدرس و المدرسين؟ المنهج المتبع: استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي. اعتمد الباحث على اختيار العينة العشوائية حيث تم اختيار عينة البحث من مدرسي التربية الرياضية وكان عددهم 30 مدرسا و لقد قام الباحث باختيار 10 مشرفين في وزارة التربية على درس التربية الرياضية و لقد قام باختيار الطلاب و كان عددهم 850 طالب. أدوات الدراسة: حيث استخدم الباحث أداة الاستبيان النتائج المتوصل إليها : توصلت الباحثة : عدم اقتناع المسؤولين بأهمية النشاط و المنشآت الرياضية، قلة الملاعب عدد الملاعب و الأدوات التوصيات :تنظيم سباقات ترويحية يشترك فيها الطلاب التوسع في نظام الأسر و عمل برامج رياضية لهم ،اقترح مشروع التفوق الرياضي.

دراسة إيمان حمد شهاب و آخرون (2008): أسس تقويم مخرجات الدروس العملية في درس التربية الرياضية من قبل الطالب المطبق. هدف الدراسة: التعرف على أسس تقويم مخرجات الدروس العملية لطرائق التدريس التربية الرياضية من وجهة نظر الطالب المطبق. فروض الدراسة: هناك نسب متفاوتة للتقويم مخرجات الدروس العملية لطرائق تدريس التربية الرياضية من وجهة نظر الطالب المطبق. حيث استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي. العينة: تم اختيار العينة بطريقة عمدية كون أن الطلبة المرحلة الرابعة /صباحي/ قسم التربية الرياضية/كلية التربية الأساسية للعام الدراسي 2008/2007 يدرسون مادة ط.ت التربية الرياضية فضلا عن تطبيقهم العملي من الفصل الدراسي الثاني و البالغ عددهم 54 طالب و قد تم استبعاد الطلبة الذين رسبو من العام السابق في مادة طرائق تدريس التربية الرياضية و البالغ عددهم 9 طلاب و أصبح العدد النهائي لعينة البحث 45 طالب و هم يكونون 85 بالمائة من المجتمع الأصلي للبحث. الأدوات المستعملة في الدراسة: استخدم استمارة الاستبيان و الوسائل الإحصائية تم استخدام النسبة المئوية و معامل الارتباط. الاستنتاجات و التوصيات: انعدام وجود كتاب منهجي يقف عائقا في تفهم الطلبة الدروس العملية لدروس التربية الرياضية إن الأسلوب الذي يستخدمه مدرس مادة طرائق تدريس التربية الرياضية له دور كبير في تزويد الطالب بالمعلومات العملية و النظرية. إن ميل الطلبة المطبقين نحو مادة التربية الرياضية جاء بناء على رغباتهم و اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس في مجال التربية الرياضية.

دراسة الزغبى (2007) تحت عنوان : دراسة تقييمية لأساليب التدريس المستخدمة في دروس التربية الرياضية للمرحلة الثانوية ومدى تحقيقها لأهداف المنهاج. هدف الدراسة: إلى تقييم واقع الأساليب المستخدمة في دروس التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في مدارس مديرية إربد الأولى ومدى تحقيقها لأهداف المنهاج، كما هدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة، الخاصة بالمعلمين والمتغيرات الخاصة بالطلبة، ومتغير عنصر العملية التعليمية (معلم ، طالب). أسئلة الدراسة : ما واقع التدريس المستخدم في دروس التربية الرياضية للمرحلة الثانوية لمدارس إربد الأولى حسب مجالات الدراسة (التنظيم العام لدروس التربية الرياضية، أساليب التدريس المستخدمة، تحقق أهداف المنهاج)، من وجهة نظر المعلمين والطلبة ؟ المنهج المتبع حيث تم استخدام الأسلوب الوصفي منهجاً للدراسة وتم تصميم أداتي الدراسة على شكل استبانة خاصة بالمعلمين وأخرى خاصة بالطلبة. العينة وطريقة اختيارها : فقد تم استخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية حسب متغيرات الدراسة، حيث بلغت العينة من المعلمين (56) معلماً ومعلمة، ومن الطلبة (936)، طالباً وطالبة. النتائج المتوصل إليها : بينت النتائج المتعلقة بوجهة نظر المعلمين أن واقع تدريس دروس التربية الرياضية جاء مناسباً وبدرجة تقديرية تراوحت بين (كبيرة و كبيرة جدا) مجالات الدراسة الثلاثة، في حين كانت تقديرات الطلبة من عينة الدراسة، غير مرضية وبدرجة تقديرية تراوحت بين (قليلة و قليلة جدا). وسجلت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في تقييم واقع التدريس المستخدم في دروس التربية الرياضية على مجالات الدراسة الثلاث بين وجهة نظر المعلمين ووجهة نظر الطلبة. وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الثاني فقط في تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين تعزى للمتغيرات (مكان المدرسة، نوعها، الجنس، المؤهل العلمي)، إلا انه لوحظ فروق في استجابات المعلمين على مجالات الدراسة الثلاثة تعزى لمتغير الخبرة.

دراسة عياش أيوب (2007) تحت عنوان: تطوير المناهج التربوية و علاقتها بدافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي. أهداف الدراسة: محاولة العمل على إيجاد بعض الحلول للمشكلات التي تواجه عملية تطوير الأهداف والبرامج التربوية في المجال الرياضي، خاصة مع الإصلاحات التربوية الجديدة. أما فيما يخص التساؤلات الجزئية فقد فجأت كالتالي : إلى أي مدى يؤثر تطويرا لمناهج التربية الرياضية في زيادة دافعية الميول لدى تلاميذ المرحلة الثانوية اتجاه ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؟ فيما تتمثل نوع العلاقة بين تطوير المناهج التربوية واتجاه التلاميذ وميولهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية خلال درس التربية البدنية والرياضية؟ المنهج المستخدم: لذا فقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي كمنهج مناسب وملئم لموضوع الدراسة. العينة وكيفية اختيارها: أما عينة البحث فقد قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة الاحتمالية) عينة عشوائية بسيطة (لكمن أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ التعليم الثانوي الممارسين للتربية البدنية. لذا فقد قام الباحث باختيار عينة البحث والتي تمثلت في 200 تلميذ وتلميذة من مختلف ثانويات الجزائر العاصمة، وهي موزعة على مختلف الثانويات التي وزعت على أساتذة التربية البدنية والرياضية فيها استمارات الاستبيان، حيث تم اختيار هذه العينة كما يلي: اختار الباحث 04 تلاميذ ممارسين للتربية البدنية والرياضية عن طريق عملية القرعة عينة احتمالية بسيطة، وذلك بسحب 04 أوراق من مجموع الأوراق التي تمثل أحد الأقسام من أقسام مختلف الثانويات المختارة 17 ثانوية لإجراء هذه الدراسة. أدوات الدراسة: استخدم الباحث في هذه لدراسة" الاستبيان "الذي يعتبر من الأدوات المنهجية والخاصة بجمع البيانات في المنهج الوصفي.

■ إشكالية الدراسة:

إن التقويم (درجات تقدير الأساتذة في دراستنا) يساعدنا على تقدير فاعلية التدريس و أثره، ويجعلنا نشكك في قيمة المناهج التعليمية والمواد الدراسية والوسائل التعليمية مما يدفعنا لأن نتعهدنا بالتعديل والمراجعة أو رفضها بصفتها عديمة الجدوى. (طلال نجم ، شكر محمود، 2009، ص278-279)

وينظر للتدريس باعتباره علاقة مستمرة بين المدرس و التلميذ حيث أن مثل هذه العلاقة تساعد على النمو و إكساب المهارات في الأنشطة المختلفة كما ينظر إلى التدريس باعتباره يمثل التطابق المحتمل بين ما يخطط له وبين ما يحدث على أرض الواقع و للوصول إلى هذا التطابق يجب على المدرس أن يعرف العوامل التي يمكن أن تعمل على تحقيق مثل هذا التطابق أو تعوقه ولا يكون هذا إلا من خلال بناء سليم للدرس (رشيد، 2012، ص 38)

خاصة اذا علمنا أن مناهج التربية البدنية والرياضية مشتقة من المناهج التربوية، إذ تعتبر مناهج التربية البدنية و الرياضية من أهم وسائل التعليم و التعلم في مختلف مراحل التعليم، باعتبارها أحد مكونات العملية التعليمية وعنصرًا أساسيًا في تجسيد النوايا الحقيقية و أداء الرسالة التربوية لذا وجب علينا كمربين أن نوجه أقصى طاقاتنا لإعداد مناهج التربية البدنية والرياضية وإخراجها في أحسن صورة وذلك بغرض تهيئة الظروف وإتاحة الفرص لجميع التلاميذ و في كامل أطوار التعليم لممارسة النشاط البدني و الرياضي. (احمد ، 2005، ص03)

كل ذلك دعى الى طرح التساؤل العام التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات تقدير الأساتذة لدروس التربية البدنية و الرياضية و تحقيق أهداف المنهاج ؟

واندرج تحت هذا التساؤل ما يلي:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات تقدير الأساتذة لواقع التقويم في درس التربية البدنية و الرياضية و تحقيق أهداف المنهاج ؟

هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات تقدير الأساتذة للتنظيم العام لدرس التربية البدنية و الرياضية و تحقيق أهداف المنهاج ؟

هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات تقدير الأساتذة لأساليب التدريس المستعملة و تحقيق أهداف المنهاج ؟

وهدفت دراستنا الى معرفة اذا كان هناك علاقة ارتباطية دالة بين درجات تقدير الأساتذة لواقع التقويم في درس التربية البدنية و الرياضية و تحقيق أهداف المنهاج ومعرفة اذا كان هناك علاقة ارتباطية دالة بين درجات تقدير الأساتذة للتنظيم العام لدرس التربية البدنية و الرياضية و تحقيق أهداف المنهاج والتعرف على دلالة العلاقة بين درجات تقدير الأساتذة لأساليب التدريس المستعملة و تحقيق أهداف المنهاج .

2. الطريقة والأدوات:

1.2 عينة ومجتمع ومنهج البحث:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات و المراحل المهمة للبحث و لا شك إن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث و أهدافه لان طبيعة البحث و فروضه و خطته تتحكم في خطوات تنفيذه و اختيار أدواته مثل العينة و الاستبيانات و الاختبارات اللازمة. (عبد الحق، عبد الرحمان ، 2011، ص94) و مجتمع دراستنا يتكون من 81 أستاذ موزعين على ثانويات ولاية سوق اهراس و البالغ عددها 37 ثانوية. وكانت عينة دراستنا مقصودة حيث تمثلت في أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي على مستوى ولاية سوق اهراس البالغ عددهم 81 أستاذ تربية بدنية و رياضية موزعين على ثانويات الولاية حسب إحصائيات مديرية التربية لولاية سوق اهراس للموسم الدراسي 2018/2019. وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي لأنه الأكثر ملائمة لطبيعة البحث لأنه يصف الظاهرة كما هي عليها في الواقع .

2.2 أدوات البحث:

الاستبيان: الصدق: يقصد بالصدق انه يقيس الاختبار أو الأداء ما وضعت لقياسه و الصدق كالثبات مفهوم مدروس دراسة كبيرة و تحقيق صدق أداة القياس أكثر أهمية و لا شك من تحقيق الثبات لأنه قد تكون أداة القياس أو الاختبارات ثابتة و لكنها غير صادقة .(فاطمة عوض، ميرفت علي، 2002، ص167)

حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين الخبراء حيث تم تعديل وتغيير و حذف بعض الأسئلة. صدق المحكمين : هذه الطريقة تعتمد على عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين مشهود لهم بخبرة و تجربة كبيرين في المجال الذي وضع له الاختبار ،حيث تؤخذ آرائهم في الاختبار و مدى صلاحيته،و بعدما يعدل الاختبار حسب توجيهات المحكمين و إذا تحصل على موافقتهم على كل ما جاء في محتوى الاختبار و فقراته و أن هذه الموافقة تعتبر دليلاً على صدقه. (عبد اليمين، 2010، ص83) الصدق وثبات المقياس: باستخدام ألفا كرومباخ.

الجدول رقم (1) يوضح الصدق و الثبات باستخدام معامل ألفا كرومباخ

عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرومباخ	الصدق = (الجذر التربيعي للثبات)
24	720.6	380.8
11	50.90	570.9
14	04.90	640.9
14	.8710	290.9
39	35.90	810.9

من خلال الجدول رقم 1 تبين أن معامل الثبات للمنهاج المتكون من 24 عبارة انه ثابت حيث بلغ 0.672 و بالتالي فهو قابل للتطبيق. بينما تبين أن معامل الثبات للمحاور الثلاثة (تقديرات الأساتذة لدروس التربية) المتكون من 39 عبارة بلغ 0.935. إذا هو قابل للتطبيق، أما فيما يخص معامل الثبات لمحور التنظيم العام لدروس التربية البدنية و الرياضية المكون من 11 عبارة بلغ 0.950 بينما بلغ معامل الثبات لمحور الثاني أساليب التدريس المكون من 14 عبارة 0.904 أما فيما يخص المحور الثالث المكون من 14 عبارة لواقع التقييم حيث بلغ الثبات 0.871 و بالتالي هو قابل للتطبيق أما فيما يخص الصدق الذاتي أو المنطقي فهو الجذر التربيعي للثبات (معامل كرومباخ) حيث بلغ صدق الذاتي المنهاج 0.838 أما في يخص محور تقديرات الأساتذة لدروس التربية البدنية بلغ الصدق الذاتي 0.981 أما فيما يخص كل محور من محاور تقديرات الأساتذة حيث بلغ صدق الذاتي أو يسمى الصدق المنطقي للمحور الأول و هو التنظيم العام لدروس التربية البدنية 0.957 و بالنسبة للمحور الثاني وهو محور أساليب التدريس حيث بلغ الصدق الذاتي 0.964 اما محور واقع التقييم فقد بلغ الصدق الذاتي 0.929.

3.2 الأدوات الإحصائية: استخدم الباحثون برنامج الحزم الإحصائية SPSS في معالجة البيانات المتحصل عليها من خلال الاستبيان كما تم استخدام قانون بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرين واستخدام معامل ألفا كرومباخ لمعرفة درجة ثبات الاستبيان.

4.2 النتائج :

1.4.2 نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على انه توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات تقدير الأساتذة لواقع التقويم في درس التربية البدنية و الرياضية و تحقيق أهداف المنهاج. وذلك من خلال الجدول رقم 2
الجدول رقم(2) يبين العلاقة الارتباطية بين المتغيرين تقديرات الأساتذة حول واقع التقويم في دروس التربية البدنية و الرياضية و تحقق أهداف المنهاج باستخدام معامل الارتباط بيرسون.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
المنهاج	3.8986	0.56739	81	0.324	0.000	دال
واقع التقويم	4.3245	0.59877				

**دال عند مستوى 0.01

من خلال الجدول نجد أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات تقدير الأساتذة لواقع التقويم و تحقق أهداف المنهاج بلغ 0,324 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية بينهما (المتغيرين)، و أن مستوى الدلالة لهذا المعامل هو 0.000 و هو اقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.01 مما يدل على أن العلاقة هي علاقة ذات دلالة إحصائية.

2.4.2 نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على انه توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات تقدير الأساتذة للتنظيم العام لدرس التربية البدنية و الرياضية و تحقيق أهداف المنهاج. وهذا ما تظهره نتائج الجدول رقم 3.

الجدول رقم(3) يبين العلاقة الارتباطية بين تقديرات الأساتذة للتنظيم العام لدروس التربية البدنية و تحقق أهداف المنهاج باستخدام معامل الارتباط بيرسون

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
المنهاج	3.9186	0.53439	81	0.225	0.000	دال
التنظيم العام لدروس	4.7654	0.5705				

من خلال الجدول نجد أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات تقديرات الأساتذة لتنظيم العام لدروس التربية البدنية و الرياضية وتحقق أهداف المنهاج بلغ 0.225 مما يدل على وجود علاقة ارتباطيه بينهما(المتغيرين)، و أن مستوى الدلالة لهذا المعامل هو 0.000 و هو اقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.01 مما يدل على أن العلاقة هي علاقة ذات دلالة إحصائية.

3.4.2 نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على انه توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات تقدير الأساتذة لأساليب التدريس المستعملة و تحقيق أهداف المنهاج، وذلك من خلال الجدول رقم 4.

الجدول رقم (4) بين العلاقة الارتباطية بين تقديرات الأساتذة لأساليب التدريس المستخدمة و تحقق أهداف المنهاج .

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المنهاج	3.8786	0.4321	81	0.310	0.004	دال عند 0.05
أساليب الدروس المستخدمة	3.5527	0.8765				

من خلال الجدول نجد أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات تقديرات لأساليب التدريس المستخدمة في دروس التربية البدنية و الرياضية وتحقق أهداف المنهاج بلغ 0.310 مما يدل على وجود علاقة ارتباطيه بينهما(المتغيرين)، و أن مستوى الدلالة لهذا المعامل هو 0.004 و هو اقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.01 مما يدل على أن العلاقة هي علاقة ذات دلالة إحصائية.

4.4.2 نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على ان هناك علاقة ارتباطية دالة بين درجات تقدير الأساتذة لأساليب التدريس المستعملة و تحقيق أهداف المنهاج.

وذلك من خلال الجدول رقم 5.

الجدول رقم(5) يبين العلاقة الارتباطية بين المتغيرين تقديرات الأساتذة لدروس التربية البدنية و الرياضية و تحقق أهداف المنهاج. باستخدام معامل الارتباط بيرسون.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المنهاج	3.8542	0.45329	81	0.380	0.000	دال
تقديرات الأساتذة لدروس	4.1098	0.6544				

من خلال الجدول نجد أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات تقديرات الأساتذة لدروس التربية البدنية و الرياضية وتحقق أهداف المنهاج بلغ 0.380 مما يدل على وجود علاقة ارتباطيه بينهما(المتغيرين)، وأن مستوى الدلالة لهذا المعامل هو 0.000 وهو اقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.01 مما يدل على أن العلاقة احصائية.

5.2 المناقشة:

توصلت دراستنا بصفة عامة الى ان هناك علاقة ارتباطية بين تقديرات الأساتذة لدروس التربية البدنية و الرياضية وتحقق أهداف المنهاج، وكذلك هناك علاقة ارتباطية بين واقع التقويم، التنظيم العام للدروس، الأساليب المستخدمة وتحقق اهداف المنهاج ما يعني ان فرضيات الدراسة محققة. ونشير هنا الى ان نتائج دراستنا تتفق مع دراسة الزغبى (2007) التي اكدت على ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بإبراز أسس موضوعية لتقويم نتائج التعليم للطلبة في دروس التربية الرياضية للتأكد من مدى تحقق أهداف منهاج التربية الرياضية المدرسية. وقال "محمد محمد الشحات" في هذا الصدد أن التنظيم العام للدروس هام جدا لنجاح الدرس، كما أكد كذلك أن التنظيم الجيد لدروس التربية البدنية والرياضية يساهم في إكساب التلاميذ القدرة على معايشة الدرس وفهمه، وأما من ناحية الاساليب المستخدمة فيقول عطا الله احمد أن هناك من يعرف الأساليب بأنها عناصر المنهاج والتي تتفاعل مع عناصره الأخرى من اجل تحقيق ما وضع له من أهداف. وبين ذياب هندي في نفس السياق ان الأساليب هي عبارة عن إجراءات يتخذها المعلم بطريقة من طرق التدريس من اجل تحقيق الأهداف المحددة وذلك ما يتفق الى حد ما مع نتائج دراستنا. ويقول منذر خطيب معلقا على علاقة التقويم بالمنهاج أنه من خلال نتائج التقويم يمكن اتخاذ ما يلزم لتعديل أو تطوير المناهج. إن التقويم المبني على أسس علمية سليمة هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها التأكد من مدى نجاح المنهج في تحقيق أهدافه فالتقويم يعتبر عنصراً مهماً من عناصر المنهج لما له من قدرة على التأثير في عناصر المنهاج الأخرى والتأثر بها فعند تقويم المنهاج قد نلجأ إلى تغيير أو تعديل في بعض أهدافه إذا ثبت عدم صلاحيتها أو صعوبة تحقيقها في ظل الإمكانيات المتاحة أو عدم مناسبتها للدارسين وقد نضطر إلى تعديل أو حذف بعض أجزاء محتوى المنهاج أو أنشطته إذا ثبت عدم فعاليتها في تحقيق الأهداف بصورة مُرضية.

6.2 خاتمة:

توصلنا من خلال اجراء هاته الدراسة الى ان هناك علاقة ارتباطية بين واقع تقديرات الاساتذة لدروس التربية البدنية و تحقق اهداف المنهاج وان واقع تقديرات الاساتذة لدروس التربية البدنية يحقق أهداف المنهاج وبدرجة لا بأس بها ويعتبر التنظيم العام من بين العوامل التي تساعد على تحقيق أهداف المنهاج وان التقويم يستخدم في دروس التربية البدنية لتحقيق أهداف المنهاج كذلك الأساليب التدريسية المستخدمة في دروس التربية البدنية و الرياضية تساعد على تحقيق أهداف المنهاج. ويوصي الباحثون بضرورة وضع أسس موضوعية لتقويم نتائج التلاميذ في دروس التربية الرياضية للتأكد من مدى تحقق أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية من طرف وزارة التربية الوطنية ونوصي كذلك بضرورة احتواء المنهاج على دليل متضمن على أساليب التدريس و التقويم و التنظيم العام لدروس التربية البدنية والرياضية وذلك حتى تتحقق الأهداف المسطرة في المنهاج ونقترح إعداد دليل خاص بالأساتذة باستخدام أساليب التدريس المستخدمة وأساليب التقويم في دروس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

الإحالات والمراجع:

- كايد عبد الحق ، عبد الرحمان عدس: البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، ط3، دار الفكر، عمان، 2011.
- بوداود عبد اليمين: مناهج البحث العلمي في علوم التقنيات النشاط البدني الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
- محمد صبحي حسانين: القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية ، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2005.
- احمد بوسكرة: مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعلم الثانوي و التقني ، دار الخلدونية، الجزائر، 2005.
- علام ، صلاح ، التقويم التربوي المؤسسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2003.
- عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث . الجزائر . ط1 ، دار ربحانة للنشر والتوزيع، 2003.
- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس و مبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.
- عباس أحمد صالح: طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، ط1، المكتبة الوطنية، بغداد ، 1981.
- بن دقفل رشيد: أطروحة دكتوراه: دور بعض أساليب التدريس الحديثة لنشاط التربية البدنية للتقليل من السلوك العدواني في الوسط المدرسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الجزائر، 2012.
- حرياش إبراهيم، اثر شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على ضبط سلوك التلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظريات و منهجية التربية البدنية و الرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي و التربوي، معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبدالله زرالدة، جامعة الجزائر، 2009/2008.
- طلال نجم عبد الله النعيمي، شكر محمود سعيد المولى: تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي و معلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد 14، العدد 50، 2009.